

حكم تحري ليلة القدر، والجزم بأنها في ليلة معينة

خالد المصلح

في البداية بما ان في هذه الايام المبارك ايام العشر الاخيرة الناس تتطلع نفوسهم الى آآ ادراك ليلة القدر لكن احيانا قد يكون هذا الشوق يزداد آآ او يعني يتجاوز حدوده فيصبح هناك نوع من الاغراق في قضية البحث عن علامات ليلة القدر - [00:00:00](#) بالذات في قضية تناقل الرؤى في الرسائل فلان رآها فلان رآها المنتديات في الانترنت كذلك تبدأ يعني تعرض هذه القضايا البحث عن قضية العلامات بشكل مفصل هل هذا عمل صحيح ام لا؟ طيب الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد - [00:00:22](#) محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فلا شك ان طلب ليلة القدر وتحريها امر مشروع وهو مما تتشوف اليه نفوس المؤمنين. وذلك ان الله جل وعلا جعل في هذه الليلة من الخصائص القدريّة والخصائص الشرعية ما يوجب اه نشاط النفوس لاستقبال وتطلب موافقة تلك الليلة - [00:00:39](#)

المباركة. فالله تعالى يقول انا انزلناه في ليلة القدر. ثم يقول وما ادراك ما ليلة القدر جاء بعد ذلك شيء من البيان والتفصيل في منزلة هذه الليلة يقول ربنا ليلة القدر خير من الف شهر وهذا المتكلم به رب العالمين العالم - [00:01:01](#) بفضائل الازمنة والامكنة ليلة القدر خير من الف شهر. ثم بين شيئا من خصائصها الكونية قال تنزل الملائكة والروح او فيها وهو جبريل عليه السلام باذن ربهم من كل امر يعني بكل ما يقضيه ويقدره الله تعالى في هذه الليلة سلام هي حتى مطلع الفجر. هذه الليلة اللي تبوتها - [00:01:18](#)

هذا المنزل وهذا المكان لابد وان تتشوف اليه النفوس ولذلك لا تعجب ان آآ تتعلق النفوس بكل ما يدل على هذه الليلة لكن ينبغي الترشيح وعدم الجزم باكثر مما جاءت به السنة. جميل. فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:38](#) قال اني اريت ليلة القدر واني انسيتهما كما جاء ذلك في في الصحيحين من حديث ابي ابي سعيد الخدري وغيره. وهذا يدل على ان ليلة قد حديث عائشة وابن عباس جماعة - [00:01:58](#)

من الصحابة نقلوا ذلك عن ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. يدل على يدل هذا ان الرؤى تكون آآ دلالة على ليلة القدر. بل ابعد من هذا هذي رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق على عن الهوى ورؤياه حق. الصحابة نعم. وهم افضل جيل رضي الله عنهم. اه يقول ابن عمر - [00:02:11](#)

رضي الله عنه كما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اري رؤياكم قد تواطأت على السبع الاواخر. فمن كان متحريها فليتحري سبع العواقب معنى هذا ان الرؤى اه كانت كثيرة متعددة ومتباينة ايضا لكن النبي صلى الله عليه وسلم جمع تلك الرؤى وحصرها - [00:02:31](#)

في السبع الاواخر لكنه لم يجزم بليلة. الذي نشاهده الان هو ان بعض من يرى يجزم يجزم بها او تبعث رسائل العلامة فلان كما هو المشهود رآها وهي في الليلة الفلانية هذا لا لا لا سبيل الى الجزم بهذا الطريق. النبي صلى الله عليه وسلم والذين رآوا هم اشرف الخلق وسادات الدنيا بعد الانبياء - [00:02:51](#)

وهم اصدق الناس حديثا وهم الصحابة نعم. ما جزم برؤية منهم. بل ماذا قال؟ قال اري رؤياكم قد تواطأت. يعني اتفقت هذا رآها سبعة وعشرين هذا خمسة وعشرين هذا تسعة وعشرين هذا ثلاثة وعشرين فقال في السبع الاواخر. فمن كان متحرها فليتحريها في السبع الاواخر. فينبغي الحرص على اه عدم الجزم. وانا انبه - [00:03:11](#)

يا اخواني انه الجزم سيئاته اكثر من من من منافعك لانه اليوم تجيك رسالة ليلة القدر تنشط بكرة تضعك ثم تأتيك رسالة اخرى تقول

ايهما اصدق هذا او فينبغي عدم الدخول الى هذا المجال ونكتفي بما اكتفى به النبي صلى الله عليه وسلم النتيجة من يقدمها لنا؟

رسول الله يقول ارى رؤياكم قد تواطأت - [00:03:31](#)

في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر. بارك الله فيكم - [00:03:51](#)